أسلحة نارية، 8 أطنان من الكيف ونشاط عبر دول الساحل

المؤبد لشبكة «شيخة»

● أ. سهيلة

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران أمس حكما يقضي بالسجن المؤبد في حق المتهمين المدعوين (م.ا) 29 سنة و(م.أ) 27 سنة إثر متابعتهما بجريمة محاولة القتل العمدي والحيازة والمتاجرة بالمخدرات عن طريق جماعة إجرامية منظمة. كما أصدرت المحكمة حكما غيابيا يتمثل في السجن المؤبد لكل من (ن.ع)، (ح.ص)، (ع.ن) والذين لايزالون في حالة فرار، فيما برأت المحكمة ساحة المتهم المدعو (ب.ص) 48 سنة بعدما وجهت إليه تهمة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات.

تداعيات هذه القضية تعود إلى 9 ديسمبر 2009 بمنطقة « حاسي الخنقي» الموجودة على الحدود الجزائرية –المغربية حيث تمكنت مصالح الأمن المختصة في مكافحة المخدرات من تفكيك أكبر شبكة متكونة من 11 فردا، مختصة في حيازة المخدرات وترويجها بالمناطق المجاورة، والتي يمتد نشاطها إلى المالي والنيجر وليبيا والمغرب وموريطانيا وصولا إلى الجزائر، وبعد نصب كمين للمتورطين تم توقيف المدعوين (م.ا) و(م.أ) متلبسين على متن سيارتين من نوع «تويوتا»، فيما لاذ الآخرون بالفرار، والذين كانوا على متن 3 سيارات أخرى من نوع «تويوتا» بعد إصابة مركباتهم، وقد تبين أن كل سيارة كانت تحمل عددا من المتورطين وكمية من المخدرات قدرت بحوالي طنين من الكيف المعالج حيث تمكنت مصالح الأمن من حجز 8 أطنان من المخدرات، أي ماوزنه حوالي 826 كيلوغرام من السموم، هذا وقد اتضح أن المتورطين الآخرين تمكنوا من الفرار بعدما وقعت مشادات وتبادل إطلاق الرصاص من طرف المتهمين، والتي كادت أن تودي بحياة العديد من أعوان الأمن، لولا التدخل المحكم للمصالح، وخلال التحقيق صرح المدعوان (م.ا) و(م.أ) أن هذه الشبكة قد تحصلت على تلك الكمية الهائلة من المغرب وبالضبط من منطقة تعرف «بجبل تمتم» أين إستقبلهما شخصان مغربيان، كانا على متن دراجتين ناريتين، وبحوزتهما المخدرات التي تم شحنها وتعبئتها بإحكام داخل المركبات ثم التنقل عبر الحدود وكذا الصحراء الكبرى لدخول التراب الوطني وتم إحباط العملية. أما فيما يخص تهريب الأسلحة النارية والتي كانت بحوزة أفراد الشبكة فتم حجزها والمتمثلة في 4 مسدسات نارية ورشاشات من نوع «كلاشينكوف» و«أ.ف.م» بالإضافة إلى عدد كبير من الذخيرة وصرح المتهمان أن الأسلحة قد تحصلا عليها من قبل حركة التمرد التي تنشط بشمال المالي، والتي قامت بتزويدهم بتلك الأسلحة لإستخدامها في الدفاع عن القافلة « المدججة» بالمخدرات. وخلال جلسة المحاكمة إمتثل المتهمون حيث إعترف كل من المدعو (م.ا) و(م.أ) بحيازتهم للمخدرات قصد المتاجرة بها بحجة وضعيتهم المزرية وقد صرحا أنهما قاما بشحن تلك الممنوعات في السيارة مقابل مبلغ مالي قدره (50) ألف دج وقد نفذا الأوامر التي طلبت منهما من قبل قائد هذه الشبكة المعروف «بشيخة» وكذا المدعو (ع) بالإضافة إلى أشخاص آخرين فارين من العدالة. في حين أنكر المدعو (ب.س) كل ما نسب إليه، مصرحا أنه يعمل كراعي غنم في المنطقة، ولا دخل له بكل هذه القضية، مؤكدا أنه بعيد كل البعد عن هذه الجريمة، وقد تم توريطه من قبل المتهمين لاغير حيث أنكر وجود أي صلة تمته بقضايا حيازة المخدرات أو ترويجها. وفي ذات السياق، رافع ممثل الحق العام مؤكدا أن المتهمين جميعهم مذنبون بجرم تكوين جماعة إجرامية منظمة مختصة في ترويج المخدرات بالإضافة إلى ثبوت جريمة محاولة القتل العمدي للمدعوين (م.أ) و(م.ا) وبفضل أعوان مصالح الأمن تم إحباط أكبر عملية متمثلة في إدخال كمية هائلة من الممنوعات إلى أرض الوطن عبر الحدود الشاسعة، وبالتالي فإن المتورطين ينخرطون في جماعة إجرامية منظمة ويحوزون على مختلف أنواع الأسلحة والمتمثلة في مسدسات ورشاشات وذخيرة هائلة، كادت أن تودي بحياة أعوان الأمن، حيث تم تسجيل (1420) طلقة نارية من أفراد هذه الجماعة المنظمة، ناهيك عن وسائل الإتصال المستعملة منها هواتف من نوع «ثريا» وجهاز المراقبة وتحديد الموقع «ج.ب.س» وبالتالي فإن أركان الجناية متوفرة بإعتراف المتهمين (م.ا) و(م.أ) ورغم إنكارهما لتهمة محاولة القتل العمدي بواسطة السلاح الناري، إلا أن الأدلة تؤكد ذلك، وعلى المحكمة تسليط عقوبة صارمة في حقهم للقضاء على هذه الشبكات الإجرامية وعليه إلتمست النيابة عقوبة السجن المؤبد في حق جميع المتهمين . ومن جهة طالب دفاع المتهم (ب.س) من هيئة المحكمة إفادة موكله بالبراءة التامة لإنكاره التهمة منذ أول وهلة وإلى غاية إمتثاله أمام العدالة بالإضافة إلى عدم وجود دليل واحد يدينه ماعدا تصريحات المتهمين، في حين طالب الدفاع بإفادة المتهمين الآخرين بظروف التخفيف لإعترافهما بتهمة حيازة المخدرات والمتاجرة بها.

أ.س

تفكيك شبكة إنشاء محل للدعارة بميشلي بوهران

إلتماس 3 سنوات حبسا لشاذ جنسيا وسنتين لفتاتين

● ***تطبيق القانون على ثلاثة عمال نظافة بالبلدية***

● نوال. ح

نظرت محكمة وهران بحي جمال الدين في جلسة أمس في قضية إنشاء محل للفسق والدعارة المتورط فيها شاب شاذ جنسيا وفتاتين وثلاثة عمال نظافة تابعين لبلدية وهران حيث إلتمس ممثل الحق العام عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا في حق الشاب الشاذ جنسيا الملقب بإسم إمرأة وعقوبة سنتين حبسا في حق الفتاتين وتطبيق القانون بالنسبة لعمال النظافة ببلدية وهران لتترك هيئة المحكمة الملف في المداولة للنطق بالحكم إلى غاية جلسة الأسبوع القادم. الشاذ جنسيا والملقب بإسم إمرأة (ع) معروف بميشلي بوسط المدينة قدمته مصالح الأمن أمام المحكمة رفقة فتاتين وثلاثة أشخاص آخرين حيث مثلوا أمام وكيل الجمهورية من أجل نفس التهمة المذكورة سابقا بعدما تقدم جاره بإيداع شكوى ضده إثر إنسداد قنوات الصرف بالعمارة نتيجة رمي الواقيات الجنسية بداخلها، الأمر الذي فجّر الوضع ودفع الجار إلى إيداع شكوى ضد جاره الشاذ جنسيا لا سيما وأن هناك عدد كبير من الفتيات والشبان الذين يترددون على شقته حيث تم ضبط الفتاتين المتورّطتين برفقته وكذا عمال النظافة الثلاثة. وفي جلسة أمس طالب دفاع الشاذ جنسيا بإفادة موكله بأقصى ظروف التخفيف مع مراعاة حالته الإجتماعية والنظر إليه بنظرة شفقة وضرورة إدماجه داخل مراكز تعالجه من هذا المرض الذي أصبح ينخر المجتمع ويهدد أغلبية الشباب مضيفا بأن السجن ليس بمثابة حل ردعي لهذه المعضلة ولا يفيدهم بأي شيء وإنما يزيد الأمر تعقيدا أكثر فأكثر يقول الدفاع الذي أوضح بأن موكله غير مسبوق قضائيا وهو فنان.

ن. ث

وهران - البيض

قتيل و5 محروقين في إنفجار قارور غاز

● لينا. ن

إستقبلت مصلحة طب الحروق التابعة للمستشفى الجامعي لوهران 4 أشخاص في حالة خطيرة حولوا من ولاية البيض من أجل العلاج نتيجة تعرضهم لحروق من الدرجة الثانية والثالثة و بعد إنفجار قارورة غاز بوتان. الحادث وقع بمسكن الضحايا وهم من عائلة واحدة وحسب مصدر الخبر فإن الانفجار وقع بعد أن حاولت الأم إشعار النار في الوقت الذي كان الغاز المتسرب من أنبوب القارورة غير المكان دون أن يشعر أحد بذلك فوقع الإنفجار الذي تسبب في حدوث لـ 4 أفراد وحولوا إلى المصلحة الإستشفائية ثم حوّلوا مرة أخرى إلى وهران في محاولة لإنقاذ حياتهم وفعلا تم إستقبال الضحايا الأربع وقدمت لهم الإسعافات الأولية ولكن أحدهم كان يعاني من حروق بليغة فاقت الدرجة الثالثة في بعض أطراف جسمه فلفظ أنفاسه الأخيرة بالمصلحة ونقل إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى من أجل إتخاذ الإجراءات الخاصة بتسليم الجثة إلى ذويها ويتعلق الأمر بالمدعو (ع.ج.ف) 35 سنة . من جهة أخرى وصلت صبيحة أمس إلى مصلحة الحروق بوهران حالتان لذوج تعرض إلى إنفجار لقارورة غاز . الحادث وقع بمنزل بحاسي عامر شرق ولاية وهران وحسب الضحايا فإن الغاز المتسرب كان من قارورة غاز البوتان ولم يكتشفوا الرائحة إلا بعد أن قامت الزوجة بإشعال الكهرباء عند آذان صلاة الصبح فإندلعت النيران في أرجاء الغرفة ليصاب الزوج بحروق من الدرجة الثانية وحول إلى مصلحة طب الحروق من أجل العلاج.

ل.ز

أختام بلدية الكرمة مزوّرة لإنجاح بيع شاحنات

النيابة تلتمس أقصى العقوبة لـ10 أشخاص

● نوال. ح

التمس ممثل الحق العام في جلسة أمس بمحكمة وهران بحي جمال الدين أقصى العقوبة في حق عشر (10) أشخاص من بينهم ثلاثة متهمين رئيسيين تمت متابعتهم بتهم تكوين جمعية أشرار والتزوير وإستعماله في محررات إدارية وكذا التهريب الدولي للسيارات مع وضع مركبة للسير بوثائق غير مطابقة لتترك هيئة المحكمة الملف في المداولة للنطق بالحكم إلى غاية جلسة التاسع وعشرين (29) من مارس الجاري.

هؤلاء الأشخاص تم فتح في حقهم تحقيق قضائي بناء على تقديمهم من قبل مصالح الأمن التي تمكنت من توقيف أحد الأشخاص أمام حاجز أمني ثابت حيث إتضح بأنه يقود شاحنة من نوع «رونو» بدون بطاقة رمادية ، الأمر الذي إضطر رجال الأمن إلى توقيفه مع حجز الشاحنة إلى غاية إحضار وثائقها، مما دفع السائق إلى مكالمة صاحبها المتهم الرئيسي في قضية الحال وطلب منه التدخل هذا الأخير هاتف صديقه الثاني المحبوس برفقته وأمره بالتوجه إلى منزله الكائن ببئر الجير من أجل إحضار البطاقة الرمادية الخاصة بالشاحنة. وفي تلك اللحظات أخضع رجال الشرطة الشاحنة التي كانت قادمة من حظيرة سيدي الشحمي بوهران بإتجاه بئر الجير إلى عملية تفتيش دقيقة أسفرت عن العثور على مجموعة من الوثائق من بينها الملف القاعدي للشاحنة مزوّر وكذا شهادة ميلاد وشهادة الإقامة وكذا عقد البيع وإستمارة المعلومات التي تم إستخراجها من بلدية الكرمة بأختام مزوّرة. وعلى إثر ذلك تم توقيف السائق ثم الصديق الثاني، كما تبين من خلال التحقيق الإبتدائي الذي باشرته مصالح الأمن بأن مالك الشاحنة صادرة في حقه عدة أوامر بالقبض من قبل محكمة وهران ومعسكر عقب تورّطه في قضايا تزوير وثائق السيارات مما جعل التحقيق متواصلا إلى أن تمكنت ذات المصالح من وضع اليد على المتهم الرئيسي الذي أوقع معه تسعة أشخاص آخرين في شراك إتضح من خلال المناقشة داخل جلسة بأن أغلبية المتهمين لا توجد بينهم وبين المتهم الرئيسي علاقة وطيدة ولا حتى علاقة تعارف بسيطة حيث تفاجأ أحد المتورّطين لتلقيه إستدعاء من قبل المحكمة بصفة متهم في قضية تزوير وإستعماله ثم إستخدام من خلالها صورته الشمسية لتزوير بطاقة تعريف تحمل إسم أحد المتهمين الرئيسيين تم إيداعها على مستوى شباك بلدية الكرمة ، الأمر الذي دفع بهذه الإدارة إلى التنصيب كطرف مدني في قضية آجال للضرر الذي لحقها جراء إستعمال أختام مزوّرة طالبة تعويض قدره 40 مليون . أما بعض المتهمين الآخرين فقد تم توريطهم في القضية لوجود هناك علاقة صداقة بينهم وبين المتهم الرئيسي منذ عدة سنوات وعن المتهم الرئيسي فقد أنكر الأفعال المنسوبة إليه في جلسة أمس حيث أكد بأنها مؤامرة حيكت له من قبل صديقه الذي كان بينه نزاع قضائي حول سرقة السيارات خلال سنة 2005 حيث تمت فيها إدانة المتهم الرئيسي وتبرئة الآخر على مستوى مجلس قضاء معسكر، فيما أضاف المتهم الثاني داخل الجلسة بأنه تفاجأ لإلقاء القبض عليه مباشرة بعد عودته من البقاع المقدسة بعد تأديته لمناسك الحج موضحا بأنه من غير المعقول أن يتعامل مرة ثانية مع المتهم الرئيسي لا سيما وأنه أدخل بسببه السجن. وعن الثالث فقد نفى تماما عملية بيعه الشاحنة للمتهم الرئيسي الذي تناقض في تصريحاته وجاءت متذبذبة إذ أوضح أمام الضبطية القضائية بأنه إشترى الشاحنة بمبلغ 320 مليون من عند المتهم الثاني ليتراجع في تصريحاته الأولية ويوضح في جلسة أمس بأنه إشترى الشاحنة من عند المتهم الثالث. الدفاع بدوره أكد براءة كل من موكليه بداية من المتهمين الآخرين السبعة لبعدهم التام عن القضية إلى جانب محامي المتهمين الثلاثة الرئيسيين الذين أكدوا لدورهم براءة موكليهم بحيث ألقى دفاع المتهم الرئيسي الأول موضحا بأن موكله ضحية في قضية الحال أمام التناقضات الصارخة والتصريحات المتذبذبة التي جاء بها المتهم الرئيسي عبر مختلف مراحل التحقيق لا سيما وأن هناك أحكام جنائية تدين هذا الأخير ليؤكد محامي المتهم الثالث بأن موكله بريء وأن توريطه في جلسة أمس ما هو إلا رواية جديدة جاء بها المتهم الرئيسي معتبرا بأن موكله كان بمثابة المرافق فقط طلب منه الآخر إحضار البطاقة الرمادية من المنزل. محامي المتهم الرئيسي طالب هو الآخر بإفادة موكله بالبراءة لفائدة القانون مستهلا مرافعته لتوضيح إنعدام جميع الوثائق أو الأدلة القطعية التي تثبت أن هناك تهريب دولي للسيارات مضيفا بأنه من يستمع إلى المناقشة تتبادر لديه مباشرة فكرة محاكمة أخطر بارون لتزوير وثائق المركبات بوهران وهو ما ركز عليه الدفاع الذي أبرز بأن هناك ثقة كبيرة بين كل من المتهمين الثلاثة متأسفا لغياب شاهد مهم في القضية كان بإمكانه تزوير هيئة المحكمة بوجود شاحنتين كانتا معروضتين للبيع إحداهما تحمل ترقيم ولاية وهران والأخرى غليزان واحدة ملك للمتهم الثالث وهي القضية التي مثل في شأنها هذا الأخير أمام جلسة التلبس حيث تمت إدانته بعقوبة 5 سنوات حبسا نافذا مؤكدا بأن الشاحنة الموضوعة محل نزاع ملك للمتهم الثالث وتحمل بطاقتها الرمادية إسم المتهم الثاني وتقرير الخبرة أوضح بأن المركبة سليمة ما عدا مؤخرة الشاحنة فهي جديدة كما عرج الدفاع على الأحكام التي أوضح بأنها تتعلق بتقرير المتهم الرئيسي إلى عمّه الذي يحمل نفس الإسم بإختلاف تاريخ الميلاد وإسم الأم بتشابه إسم الوالد.

ن. ث

تموشنت

حجز 6 محركات مركبات

حجزت فرقة الدرك الوطني بالأمير عبد القادر التابعة لولاية عين تموشنت، (6) محركات خاصة بالمركبات و37 عبوة غاز السيارات ذات الوزن الخفيف كانت موجهة للبيع بطرق غير شرعية. العملية تمت بحاجز أمني نصبته الفرقة بالطريق بحيث تم توقيف سيارة مشبوهة من نوع (جي5) ولدى استجواب السائق عمّا بداخل المركبة لاحظ الأعوان إرتباك السائق في الجواب عندما تم فتح الأبواب ليعثر على (6) مركبات و37 عبوة غاز صغيرة. وقامت الفرقة بحجز المركبة والسلع التي كانت فيها وحوّلت إلى مقر الفرقة وتم فتح تحقيق تقرر من خلاله تقديم السائق إلى العدالة وهذا بعد تحرير محضر سماع الأقوال، وقد أمر السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة بني صاف بالإفراج عن الشخص المعني في حين تم تسليم البضاعة المحجوزة إلى مصلحة الجمارك لبني صاف.

ل. ز

مستغانم

توقيف 15 شخصا بتهمة الإعتداء

أوقفت مصالح الدرك الوطني لولاية مستغانم 15 شخصا بتهمة الإعتداءات والتي أدخلت تحت خانة الجنايات والجنح ضد الأشخاص. وحسب ذات المصادر فقد تم تسجيل في هذا الإطار ست (6) قضايا تخص هذا النوع من الجرائم مع إحصاء أيضا ثلاث (3) قضايا تخص جنح ضد الممتلكات. ويضيف ذات المصادر على أن مصالح الدرك لولاية مستغانم قامت بحجز 122 قارورة جعة و160 قارورة نبيذ وما يقارب 4,8 غرام من الكيف المعالج هذا زيادة على عمليات الحجز العديدة التي ضبطت عند بعض المتورطين سواء بدون سجل تجاري أو فواتير خاصة منها 221 ولو من زيت المائدة (عافية) سعة كل واحد 2 لتر و5 لترات. وقد ذكرت ذات الجهة على أن هذه العمليات تدخل في إطار جرائم الأمن العمومي وتهدف من ورائها الحفاظ على الأمن والإستقرار .

أمينة. م

الشلف

إلقاء القبض على معتدي على القصر

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة العطاف مؤخرا بإيداعه شخص الحبس المؤقت بتهمة اختطاف الأطفال، احتجازهم بمسكنه الكائن ببلدية وادي الفضة والإعتداء عليهم جنسيا، ويتعلق الأمر بكهل يزيد عمره عن 40 سنة، اعتاد اختطاف تلاميذ المدارس بمساعدة شابين تتراوح أعمارهما ما بين 19 و20 سنة. إذ يستغل بعد المسافة بين المؤسسات التربوية للتلاميذ ومساكنهم يوهم ضحاياه بمساعدتهم وإيصالهم إلى منازلهم غير أنه يغيّر الوجهة في كل مرة ويقتادهم تعسّفا إلى مسكنه الذي يجعل منه وكرا للفسق والدعارة. وقد تمكنت مصالح الدرك من الوصول إلى المتهمين وتوقيفه بناء على شكوى أحد الضحايا وهو مراهق في 16 من عمره يقطن ببلدية الكريمية تعرض للإعتداء الجنسي من قبل المتهم وشريكيه، إضافة إلى تجريده من هاتفه النقال، وفيما ألقت مصالح الدرك على صاحب المسكن مازال البحث جاريا بشأن الشابين الفارين.

تيارت

حجز 15 كلغ من اللحم

حجزت مصالح النظافة والوقاية ببلدية عين كرمس أول أمس 15 كلغ من اللحوم البيضاء كانت موجهة للإستهلاك بعدما عثرت عليها مخبأة في نقالة تستعمل للأوساخ، وحسب مصالح النظافة والوقاية فإن هذه اللحوم لم تستوجب لشروط النظافة كما حرر محضر لصاحب هذه اللحوم للذكر فإن مصالح النظافة والوقاية تقوم بمراقبة يومية مشدد على هذه المادة . أي اللحوم . التي كانت سبب في تسمّم 13 شخصا بإحدى المطاعم بالمنطقة مؤخرا.

بلهزيل الطاهر